

إصلاح المنطق لابن السكيت

العبس وقد أعبست الإبل ويقال ما كدت أتخلص من فلان وما كدت أتملص من فلان وما كدت أتملر من فلان وما كدت أتلمس من فلان وما كدت أتفصى من فلان ويقال رشاء ملص إذا كانت الكف تزلق عنه ولا تستمكن من القبض عليه قال الراجز .

(فر وأنطاني رشاء ملصا ... كذب الذيب يعدي هبصا) .

ويقال قد فصيته منه أفصيه إذا خلصته ويقال للرجل إذا كان مخفف الهيئة وللمرأة التي ليست بطويلة رجل مقذذ ورجل مزلم وقدح زليم إذا طر وأجيد قده وصنعتة وعصا مزلمة وما أحسن ما زلم سهمه قال ذو الرمة .

(كأرجاء رقد زلمتها المناقر ...) .

أي أخذت من حروفها وسوتها وقولهم هو العبد زلما أي قد قد العبد ويقال للرجل إذا أكثر الصخب والصياح والزجر سمعت لفلان زمجرة وسمعت لفلان غذمرة وفلان ذو زماجر وزماجير وغذامير قال الراعي .

(تبصرتهم حتى إذا حال دونهم ... ركام وحاد ذو غذامير صيدح) .

ويقال قد ضري فلان بذلك الأمر ضراوة وذئر بذلك ودرب به دربة ويقال للعرق إذا نزا منه الدم نزوا قد نفح ذلك العرق